

الأمة بين احتلالين 40 | جذور الاحتلال المغولي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد العون والبركة والرشاد لا زلنا في سلسلة الأمة بين احتلالين - 00:00:00

في هذه الاحداث التي لا نزال في بداياتها. وان كان هذا هو المجلس الرابع وهذه الحلقة الرابعة كنا امضينا ساعات في المجالس السابقة لكننا نزال في البدايات الى الان لم يخرج المغول من ديارهم - 00:00:16

والصليبيون وان كانوا قد يعني بدأوا بمناوشات وحروب كما مر معنا في الحلقات السابقة الا انها لم تأتي بعد الصولة الصليبية الكبرى في هذه السنوات التي نتحدث عنها في نطاق هذه السنوات الصولة الصليبية الكبرى كانت - 00:00:32

عام ست مئة واربعطعشر للهجرة احنا كنا نتكلم في الحلقات الماضية من عام خمس مئة وتسعة وثمانين وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله الى وصلنا الى ست مئة الحلقة الاولى كانت مقدمات - 00:00:52

ومواقف الحلقة الثانية كانت من عام خمس مئة وتسعة وثمانين بضع سنوات ثم الحلقة التي بعدها الى عام ستمئة للهجرة الان المفترض نبدأ في عام ست مئة وواحد آ خروج التتار - 00:01:07

الى بلاد الاسلام كان في نهايات ست مئة وستطعش. للهجرة. يعني باقي لنا لسة سبطعش سنة او خمسطعش سنة وباقي لنا كذلك مثلها او قريب منها في خروج الصليبيين الى مصر - 00:01:25

واحتلالهم دمياط اه وهو حدث كبير جدا فاحنا الان فيما قبل هذه الاحداث لكن اه اليوم عندنا حديث عن مقدمات متعلقة بالمغول والتتار مهمة انت نفهم نفهم هذا العدو الخطير - 00:01:39

شديد نفهم بداياته نفهم جذوره ونحاول نعرف متى متى رصد مؤرخو الاسلام حركة المغول ست مئة وستطعش جو على ايش بلاد المسلمين احتلوا بخارى بعدين ست مئة وسبطعش وست مئة وسبطعش وصلوا الى حدود العراق. في سنة واحدة من حدود - 00:01:57

بخارى الى قريب العراق احتلال كامل فما الذي سبق ذلك من احداث حقيقة تفاوت المؤرخون في ادراك يعني ايش ؟ جذور حركة التتار نجد مثلا في تاريخ الاسلام الذهبي في سنة ست مئة وستة يعني قبل الاحتلال بعشر سنوات يقول - 00:02:20

وكان هذا الوقت اول ظهور الطاغية جنكيز خان واول خروجه من اراضيهم الى نواحي الترك وفرغانة واراضيهم براري من بلاد الصين سنة ست مئة وستة يقول اول حركة جنكيز خان اول ظهوره - 00:02:44

ثم قال قال الموفق عبداللطيف في خبر التتار قال هو حديث يأكل الاحاديث. وخبر يطوي الاخبار. وتاريخ ينسي التواريخ ونازلة تصغر كل ونازلة تصغر كل نازلة. وفادحة تطبق الارض وتملؤها ما بين الطول والعرض - 00:03:01

هذا الان كبداية للتاريخ انه ساتحدث عن تاريخ ينسي التواريخ وعن نازلة تنسي بقية النوازل وعن امر يصغر ما ما يعني غيره من الامور عمر معنا في الحلقة الاولى كلام من الاثير بس لاحظوا هذا الرصد ست مئة وستة - 00:03:22

هل كانت بالفعل ست مئة وستة هي بداية هذه الحركة او كان هناك ما قبل ذلك. يعني انجح مؤرخ من المؤرخين الجامعين في تحديد حركة التتار وتتبعها وحركة المشرق عموما كما تقدم معنا من - 00:03:40

ابن الاثير ابن الاثير. طبعا اه اه نسيت مع زحمة الوقت والكتب ان اتي بكتاب الكامل لابن الاثير. لكن في بعض الرصد المبكر. وفي كتب متخصصة من الدراسات المعاصرة جيدة تدرس هذه الحركة المبكرة - 00:03:56

من الكتب الجيدة تعتبر على الطريقة خنقل ممكن نسميها المدرسية او الاكاديمية مرتب وسهل اللي هو كتاب آآ سهيل طقوش في تاريخ المغول ولخصت بعض الامور بعض النقاط في الحركات او في التحركات المبكرة للمغول قبل ما يأتون الى بلاد المسلمين ممكن اذكر - [00:04:15](#)

يعني بعض هذه النقاط من اهم مصادرها كتاب آآ سهيل طقوش. طبعا في كتب اكثر اختصاصا. لكن ميزة آآ ميزة آآ كتب شاييل طقوش فيها رجوع الى المصادر المتخصصة والاصلية - [00:04:36](#)

وهذي من المميزات في كتبه وسابق ترى في سلسلة طريق لبيت المقدس تكلمت عن بعض المميزات وعن بعض السلبيات لكن من المميزات اللي هي الرجوع الى مصادر اصلية اه ومهمة جدا. طبعا هو يعتمد حتى على مثل ابن الاثير وكذا لكن حتى يعتمد على بعض - [00:04:52](#)

يعني من الكتب المهمة في هذا الباب كتاب رشيد الدين اه لكنه كتاب رشيد الدين هذا من اشكالات ان رشيد الدين هذا كان ها وان كان خلنا نقول منتسبا الى الاسلام لكنه كان من من اركان دولة جنكيز خان او التتار - [00:05:09](#)

آآ او هولاء. فكان يعني هو من الخدم يعني. ها؟ وبالتالي هو كتب تاريخ عن التتار فهو من داخل البيت التتاري او المغولي ولكن في الاخير الرواية قد لا تكون رواية يعني بالضرورة اه منزهة عن بعض الميل وعن بعض الوصف لكنها مهمة كما - [00:05:25](#)

تاريخي. الشاهد ناخذ بعض النقاط سريعا يعني نقدر نقول انه بداية بروز جنكيز خان كمقاتل كقائد في منطقة بلاد منغوليا كان في التسعينات الهجرية من التسعينات الهجرية من القرن السادس الهجري - [00:05:44](#)

احنا نتكلم عن خمس مئة وواحد وتسعين اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين. يعني قبل ما يقول الذهبي ومن هنا بدأ جنكيز خان بكم كمان بعشر سنوات او بضع عشرة سنة اه في تفاصيل كثيرة في مراحل البدايات - [00:06:06](#)

احنا قلنا هذي الحلقة او عفوا هذي السلسلة ليست لتتبع التفاصيل الدقيقة. انما للتفاصيل المهمة الاساسية فما راح ادخل في اسماء القبائل تحالفات لكن الشاهد ان الرجل من عمر سبعة عشر سنة تقريبا دخل في سلسلة - [00:06:21](#)

حروب في منطقته. طبعا هو قتل ابوه مسموما ومر بمرحلة تشريد وكانت مع امه واخوانه ثم بعد ذلك مر بمرحلة مبادرة وتحالفات مع بعض القبائل ثم دخل في قتال طبعا هذا كله الان نتكلم عن من - [00:06:39](#)

كوريا شمال الصين المنطقة من غولية هذه السهول اللي في منغوليا او في هضبة منغوليا طبعا هو ينتمي الى قبيلة بدوية قبائل حتى ما كان عندها لغة ابجدية ما كان في - [00:06:56](#)

احرف مو هو ما يعرف الاحرف لا نفس القبائل هذي ما لها احرف ابجدية اصلا ما في ما في لغة كتابة اصلا فيما بينهم قبائل بدوية.

طبعا الاصح نسبتهم الى المغول وليس الى التتار. التتار اه قبيلة من القبائل اللي كانت موجودة في تلك المنطقة - [00:07:08](#)

صارت بينهم وبين المغول حروب منكيز خان نفسه حار بالتتار لكن بالنسبة للمؤرخين غلب اسم التتار على تلك المنطقة وعلى قبائل تلك المنطقة فكل المؤرخين تقريبا السابقين يصفون اولئك القوم بالتتار - [00:07:25](#)

لكن هي في التحقيق هم ليسوا من التتار وانما من المغول آآ في نهاية في التسعينات قام بمجموعة من الحروب مع قبائل بالتحالف مع امبراطور الصين امبراطور الصين ولما نجح - [00:07:40](#)

امبراطور الصين اسبغ عليه لقبا وهو لقب قائد ضد العصاة. اتى باعتبار ان القبائل اللي قاتلها جنكيز خان قبائل عصت. امبراطور

الصين هو اكبر امبراطور الان هناك امبراطور وصلني ويحكم بكين نفسها وبكين نفسها اللي هي - [00:08:01](#)

عاصمة الصين الان. اه مر باختلال تحالفات هزم في بعض المعارك الى اخره. الى ان جاء عام اه ست مئة للهجرة انتصر انتصارا كبيرا عام ست مئة واثنين عام ست مئة واثنين للهجرة. هذا عام مهم جدا. وعام ست مئة وثلاثة. عام ست مئة واثنين بعد ما انتصر على

مختلف المناطق التي حوله - [00:08:15](#)

ومختلف القبائل التي حوله اجتمع طبعا ها جنكيز خان اسمه تيم وجين اجتمع مع القبائل اه الرؤساء رؤساء القبائل الوجهاء الى اخره. وفي ذلك الموضع اخذ لقب جنكيز خان. متى اخذ لقب جنكيز خان عام ست مئة واثنين للهجرة؟ من الذي لقبه بذلك الكاهن الاكبر -

او الاعظم آآ ومعنا جنكيز خان قيل الملك القوي الشديد قيل العالم او نحو ذلك. في الترجمات يعني مختلفين في هذي اه في تحليل هذي القضية طيب هذي عام ست مئة واثنين. ست مئة وثلاثة للهجرة - 00:09:04

اه اصدر جنكيز خان القانون اللي هو الياسا وهذا الياسة آآ مهم جدا احنا حنركز عليه ان شاء الله في في السلاسل السلسلة هذا الياسة هو عبارة عن كتاب سياسي - 00:09:22

ينظم علاقة المغول ببعضهم. ويجعل الوحدة والرابطة متمحورة حول جنكيز خان نفسه. وفيها قوانين متعلقة بسياسة ناس وهذي القوانين تتسم بالعقوبات الشديدة آآ من ذبح ذبيحة مثل ذبيحة المسلمين يذبح - 00:09:39

من اه اظن فرق بين اثنين يقتل من اه كذا اي مخالفة قتل قتل الى اخره وهذا القانون اه قانون له تأثيره حتى على بعض المسلمين لاحقا بل بعض المؤرخين يذكرون انه فيه بقايا - 00:10:00

تسربت الى الممالك بل حتى الى العثمانيين بعد ذلك وهذا القانون هو من الامور التي تقارن بها يعني يقارن بها ما حدث في الزمن المعاصر من القوانين الوضعية دستور دستور ينظم علاقة الشعب - 00:10:20

وينظم القوانين وجعل يعني خلنا نقول المسلمون عندهم القرآن المغول عندهم الياسة ولذلك يذكر علماء المسلمين منهم الكثير لما يذكر الياسة ومنهم ابن تيمية بعد ذلك يأصلون لمسألة الحكم بالشرعية ووجوب الاحتكام الى الشريعة وان من تحاكم الى الياسة او التحاكم الى الياسة فهو كفر وما الى ذلك - 00:10:41

ولما يأتي المؤصلون من المعاصرين لقضية القوانين الوضعية والدستورية الدساتير الوضعية وما الى ذلك. يستدلون بكلام العلماء الشرعيين عن الياسة وكيف انه ما يجوز التحاكم الى مثل هذه القضايا. واضح الفكرة؟ فمن هنا تأتي اهمية الحديث - 00:11:06
عن الياسة متى اسسه وهذا الحقيقة مهم في فهم حتى حركة المغول انه ترى تأسيس الياسة هذا جاء مبكرا يعني لسا ما تحرك جنكيز خان على بلاد المسلمين ولا على غرب المنطقة التي يعيش فيها ومع ذلك اسس هذا الكتاب وهذا القانون وهذا الدستور -

00:11:24

احنا نتكلم عن شخصية ليست سهلة ولا تقايل بسيفها فقط وانما بسيف وبكتاب وهذا الكتاب اه هو كتاب اه يعني من يقرأ مثل هذه الكتب يدرك عظمة الاسلام وقيمة الاسلام وكيف ان هذه القوانين الوضعية هي تعبر عن نفسيات اصحابها او تعبر عن شخصيات

اصحاب - 00:11:42

اه فكان من ميزات او خلنا نقول مما يعني يمكن ان يوصف به هذا القانون انه قانون مليء بالسيف ومليء بالقتل المخالفات الاصل فيها السيف القتل. طبعا من مميزات هذا القانون بالنسبة لحركتهم انه هو نظم الحركة - 00:12:04

نظم الحركة صار لها دستور لا ترجع اليه وجمع الخلق من المغول على آآ جنكيز خان طيب يا جماعة الخير احنا هذي السلسلة حنروح مئة سنة مع المغول ومراحل اه وقت ما كانوا كفار - 00:12:23

وقت ما دخلوا في الاسلام وفي اشياء كثيرة طبعا بعد ما دخلوا في الاسلام هل تخلوا عن الياسة ما تخلوا عن الياسة؟ لا يزالون يتحاكمون اليه ففي مواطن كثيرة مهمة جدا نفهم فيها هؤلاء المغول - 00:12:41

كاشرس حركة احتلال مرت على العالم الاسلامي منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم مع كل ما مر فيه المسلمون من استعمار احتلال صهيوني من احتلال غربي لم يمر على المسلمين احتلال اشرس من الاحتلال المغولي من وقت النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم - 00:12:54

وبالتالي نبغى نفهم طبيعة هذا الاحتلال. طبعا جماعة الخير ترى المغول من ناحية الاعداد ترى هي هم ليسوا امة كبيرة يعني هذي الجيوش المغولية في الاساس ليست اعداد كبيرة ممكن نحسب او نظن انه المجازر التي حصلت - 00:13:18

آآ في المسلمين انه هي معناها انه اتوا بملايين الاعداد. لا ما كانوا بالاعداد الكبيرة لكنهم كانوا مقاتلين آآ يعني متوحيدين وعلى شراسة شديدة جدا وعلى تدريب عالي وعلى تفرغ لقضية القتال - 00:13:34

الشي الثاني انه هما كانوا آآ يزيدون ولا ينقصون ومن اسباب الزيادة عندهم ان هم عندهم سياسة في اتباع واخضاع الممالك التي يفتحونها او الملوك الذين يتصالحون معه ومن اهم صور الاخضاع اشتراط ان ترسل - [00:13:53](#)
من عندك ايها الملك الذي جئت تصالح جنكيز خان ما حيصالحك بلاش من اهم الشروط انك ترسل مقاتلين معه والملوك الذين صالحهم جنكيز خان فيهم ملوك من المسلمين وبالتالي الجيوش التي احتلت بلاد الاسلام ترى كان في بعض مكوناتها اناس -

[00:14:14](#)

من اساس المسلمين الذين كان من اشتراطات الصلح بين جنكيز خان او بين التتار عموما او المغول. وبين الملوك ملوك الاطراف انه ترسل مقاتلين من عندك والا اجتثتك يعني كل ما لديك وكان لهم سياسة خطيرة - [00:14:36](#)
في الممالك التي يحتلونها. يعني مثلا يتكرر في كتب التاريخ نقول وقتلوا جميع من في البلدة الا في البلدة الا الصانع هذا متكرر جدا دكتورون هل اهل البلد الا اصحاب الصناعة والحرفة - [00:14:54](#)

ياخذوهم يستفيدون من طاقاتهم الشاهد انه ترى كان جيش خطير كان في سياسة خطيرة وكان ممكن يعني ممكن يترك اه خيرات بلد وما يقاتلهم اذا اظهروا له التبعية وهذه التبعية ما كان يشترط فيها تغيير الدين بالنسبة له. يعني مو لازم انت تغير الاسلام تنتسب للوثنية ولا البوذية ولا النصرانية لا لا - [00:15:13](#)

اهم شي يكون في خضوع ولاء وترسل مقاتلين والهدايا والتحف. ويعني يكون في في عندهم سيستم خلينا نقول للخضوع اسوأ ما يكون بالقضية السياسية وبقضية الولاء اكثر من كونها قضية يعني مرتبطة بالفكر او بالدين او بالعقيدة - [00:15:35](#)
وهذه الحركة يعني جعلت جيشهم دائما يغذى بالمقاتلين فما ينقصون دائما يزيدون. عموما هذه نقطة تفيدنا بعددين ان شاء الله في الاحداث طيب لا في احصاءات للعدد. في احصاءات للعدد. اي نعم - [00:15:55](#)

لايف يعني الحركة يبدو الحركة الاساسية لجنكيز خان لما تحرك على بلاد المسلمين طبعاً هو تحرك على بلاد المسلمين وهو غضبان جدا من الخوارزمي اللي هو علاء الدين محمد بسبب الحركة اللي عملها من قتل - [00:16:18](#)
التجار او تحرك بغضب وهو يعرف انه خوارزم شاه هذا يملك من حدود بلاد الصين الى حدود بلاد العراق وهو امام ملك صاحب مملكة كبيرة في جنكيز خان جاي وهو عارف مين يحارب - [00:16:34](#)

وخارج بجيوش ضخمة هذه الجيوش كانت مقدرة بمئتي الف مقاتل. من التقديرات. بس هذا يعني اكبر يمكن عدد اه سمعته في في جيوش المغول. هو عدد يعني ما هو غريب على تلك المرحلة - [00:16:50](#)
وله اكبر شيء. بمعنى انه ترى ذكر في بعض المعارك مع الصليبيين ما هو اكثر من ذلك آآ من الاعداد حتى في زمن الفتوحات الاسلامية المبكرة او نحو هذه الاعداد خلينا نقول - [00:17:02](#)

اه عام ست مئة وسبعة متى جاء البن الذهبي كم تكلم كم عام كم ست مئة وستة اللي قال بدأ الظهور طيب ست مئة وسبعة بدأت حروب آآ جنكيز خان مع الصين - [00:17:15](#)

خاض معارك مع الصينيين ما كسر راسهم ها والى ان عام ست مئة وسبعة بدأت ست مئة واثنتعش حتى البكين دمر امبراطورية الصين تدمير وآآ يعني كانت هي انموذج لما يمكن ان يحصل بعد ذلك في بلاد المسلمين. فاول معارك - [00:17:35](#)
يعني هنا نقدر نقول نقسمها الى دوائر اه موجات المغول الموجة الاولى كانت في القبائل اللي حولهم هذه المعارك اللي اخذت من التسعينات من خمس مئة وثلاثة وتسعين اثنين وتسعين اربعة وتسعين للهجرة الى عشر سنوات تقريبا اليين ما اخضع القبائل حولها -

[00:18:01](#)

تسيطر على اغلب منغوليا تمام بعددين الموز اللي بعدها الحرب جنوبا من ولي شمال الصين. الحرب جنوبا هي امبراطورية الصين الشمالية. دخل معاهم في طحن وحروب اليين ما كسر راسهم - [00:18:17](#)

اشرد ملوكهم. وسيطر على عاصمتهم وما بقى فيهم الا يعني الكل يعني خاضع لهم هذه الموجة الثانية. الموجة الثالثة هي التوجه غربا هذا التوجه للغرب بدأ بالقتال مع الخوارزميين طبعاً في قتال مع تجدون في المصادر التاريخية مع قبائل الخطأ - [00:18:31](#)

ما ودي صراحة ادخل في تفاصيل كثيرة حتى ما يعني يصير فيها قدر من الاملاء ربما الضياع حتى طيب الشاهد انه احنا هذي بس مقدمات سريعة. فيما قبل الدخول لبلاد المسلمين نعرف انه هو ترى تحرك وهيمن - [00:18:57](#)

اه يعني لما جاء بلاد المسلمين ترى جاءه هو قده ايش هو قيده ترى مجرب الحروب واخضع امبراطورية كبرى مسيطر على عاصمة كبرى مثل بكين. وهي يعني كانت عاصمة حتى من حيث التجهيزات العسكرية والحصون وكذا. يعني تضاهي او حتى - [00:19:12](#)

فوز بعض بلاد المسلمين الكبرى التي فتحها. او التي سيطر عليها وبالتالي احنا امام شخص جرب طيب اه في تفاصيل ربما تعتبر مهمة اه متعلقة قبائل او دولة الخطأ لكن ممكن اؤجلها في نفس هذا اللقاء او في لقاء قادم حتى ما ما نضيع في التفاصيل كثير. بس هي مهمة جدا حقيقة لانه لها تاريخ ولها جذور - [00:19:32](#)

مع السلاجقة ومع الخوارزميين لكن خليني اؤجلها شوية نشوف حنرجع الان للسنوات نمشي في سنواتنا بشكل يعني متسلسل آآ بعد ما اخذنا هذه النبذة انه ترى في نفس هذي السنوات اللي احنا نتكلم فيها الان عن الشام وعن مصر - [00:20:02](#)

عن العراق وعن الجزيرة ترى كان في شيء يدور في الشرق كان في حروب تدور في الشرق كان فيه طاغية اكبر يمهده لملكه كان في جنكيز خان ترى جالس يحارب هناك في الصين. ويحارب القبائل في الوقت اللي احنا جالسين نسمع فيه هذي - [00:20:19](#)

هذا بس من باب التصور طيب تذكروا الاطراف اللي قلنا لها علاقة بالمادة في بداية اللقاءات كم طرف ذكرنا ثلث عشر طرف طيب تلتاشر طرف اكثرهم من الاطراف المسلمة وهذي الثلاث عشر طرف يعني تذكر - [00:20:36](#)

بصيغة او باخرى اه بواقعنا اليوم في قضية التفرق المسلمين على البلدان وانه كل بلد يعتني بمصالحه كل بلد يعتني بمصالحه الوطنية ومصالحه السياسية آآ اكثر من عنايته السياق العام للامة. هذا هذا الوضع الان هو وضع واضح يعني - [00:21:01](#)

لكن ترى حتى في التاريخ في امثلة مشابهة نعم قد يكون من الاختلافات بين الوضع الحالي وبين الوضع الذي في التاريخ انه الوضع الحالي ترى المستعمر هو الذي رسم اصلا هذه الحدود وهو هذا طبعا وضع آآ لا شك انه اسوأ مما كان في التاريخ. لكن في التاريخ ترى كان موجود الفكر فكرة - [00:21:24](#)

انه في مصلحة عظمت للامة وفي مصلحة صغرى لهذا البلد وتقديم المصلحة الصغرى على المصلحة الكبرى كان عنوان المرحلة عنوان المرحلة والمصلحة الكبرى هذي من شأن عدم مراعاتها انها تقضي على ايش - [00:21:44](#)

عدم مراعاة المصلحة الكبرى يقضي على المصلحة الصغرى اصلا انت اللي انت جالس نجمع قوتك وطاقتك عشان ترعى المصلحة الصغرى مو هي المصلحة الكبرى اذا ما راعيتها جت ستطحن في ظل هذه العجلة الكبيرة. وبالفعل هذا الذي حصل - [00:22:03](#)

طيب واحدة من الاطراف المهمة في تلك المرحلة سلاجقة الروم طرف سلاجقة الروم هذول كانوا فوق الممالي عفوا فوق الايوبيين اللي هم في تركيا حاليا تركيا يعني بلاد السلاجقة الروم نتكلم عن قيصري - [00:22:17](#)

عن اغنية عن اه ملاطيا كذا الان اسمع صح هي اه وعن هذي المناطق. هذي هذي مناطق سلاجقة الروم في تلك المرحلة. يسموهم سلاجقة الروم ثم بقايا من السلاجقة اللي كانوا اصلا من اه يعني كانوا سلاطين في وقت الخلافة العباسية. هذول سلاجقة الروم كانوا يرفعون مملكتهم - [00:22:39](#)

سلطانهم اللي تحتها مباشرة ايش؟ ايش البلاد اللي تحتهم بلاد الشام والجزيرة صح ولا لا الجزيرة اللي هي تعتبر اليوم في جنوب تركيا منها بلدان ماردين فارقين اه وحتى تحتها كذلك الموصل سنجار - [00:23:02](#)

ها طب ايش شرقها شرقها سلاجقة الروم ايوة شرق سلاجقة الروم اهم اهم منطقة شرق سراج مباشرة هي منطقة اليوم تبع تركيا آآ لكنها في ذلك الوقت ما كانت تبع سلاجقة الروم. اللي هي خلاط - [00:23:22](#)

او اخلاط هذي المنطقة على بحيرة اللي موجود الان في شرق تركيا هذي المنطقة يقول الذهبي هي قصبة ارمينيا. كانت تعتبر من بلاد ارمينيا. جيد هذي المنطقة كان عليها صراعات ملوك مسلمين - [00:23:44](#)

اللي سيطر عليها بعدين الايوبيون تمام؟ صارت الان حدود سلاجقة الروم مع الايوبيين صائرة من وين وين من اين واين من شرق ومن جنوب تمام طيب ايش بعد خلاط من الشرق كمان - [00:24:02](#)

ايوة بلاد اللي هم جورج وبلاد اذربيجان الكرز هؤلاء كفار اذربيجان مسلمين مسلمون اللي يملك اذربيجان هو واحد من بقايا كمان من كانوا يخدمون عند السلاجقة. شوفوا السلاجق يا جماعة كانوا مسيطرين على كل شيء. ثم - [00:24:22](#)

يعني ايش تشرذمت دولة السلاجقة الكبرى الى دول وملوك متفرقين متفرقين منهم ترى كل اللي درسناه في بيت المقدس الزنكيون هؤلاء ترى هم من بقايا السلاجق يعني من بقايا من خدم عند السلاجقة - [00:24:42](#)

الخوارزميون هم من بقايا من خدم عند السلاجقة واضح الفكرة يعني تفتت السلاجق التي تنشأ عنها ممالك مختلفة مين اللي نشأ عنها اذربيجان حاكم اذربيجان في تلك المرحلة اللي تكلمنا عنه اللي لا يكاد يصحو من سكره - [00:24:57](#)

بالمناسبة ترى كان بينه وبين صلاح الدين الايوبي لو تتذكر وكان مرة اظن اراد ان يتوجه لقتاله وكان ها طيب احنا الان هذي الجغرافيا مهمة ان شا الله في الخرائط - [00:25:14](#)

يعني في المونتاج تكون واضحة عشان يعني تتصور بشكل افضل آآ بين سلاجقة الروم والايوبيين في منطقة كذا وسيطة على الغرب على الغرب اللي هي ايش اللي هي الصليبيون الارمن - [00:25:26](#)

جيد وتحتهم ايش؟ تحت الصليبيون الصليبيين الارمن ايش الصليبيون في بلاد الشام اللي هو من انطاكيا الى عكة هذي كلها بلاد آآ بلاد الصليبيين اللي احتلوها من المسلم طيب هذي الان المعادلة في الحدود مهمة جدا لفهم الاحداث القادمة - [00:25:47](#)

لانه كل شوية تجي تحركات من هذي الاطراف آآ فيما بين الملوك وحتى لمن جاء التتار نعرف كيف انهم صارت هذه الحروب مع دربيجان مع بلاد الجبل فوق اذربيجان اللي هي داغستان. وهي نفس الترجمة التركية داغستان بلاد الجبل - [00:26:11](#)

ها وبعدين آآ غربها آآ جورجيا بعدين تجي خلاط وما خلاط بعدين الملوء آآ بلاد الجزيرة ماردين ومياه فارقين وامثالها بعدين تجي بلاد الشام. طيب الان مين اللي مالك الايوبيين - [00:26:31](#)

الملك العادل اخو صلاح الدين الايوبي هو هو المالك لبلاد المسلمين في مصر والشام طبعاً عشان تتصوروا الوضع خلني اقرأ عليكم مقدمة كتاب تأسيس التقديس للفخر الرازي اللي رد عليه ابن تيمية - [00:26:53](#)

رد مطول جدا في اه كتابه بيان تلبيس الجهمية بيان تلبيس الجهمية الرد على كتاب تأسيس التقديس ايش دخل هذا في الاحداث خليني اقرأ عليكم. مقدمة كتاب الرازي يقول اما بعد - [00:27:12](#)

فاني وان كنت ساكنا في اقاصي بلاد المشرق الا اني سمعت اهل المشرق والمغرب مطبقين متفقيين على ان السلطان المعظم العالم العادل المجاهد سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين افضل سلاطين الحق واليقين - [00:27:30](#)

ها ابا بكر ابن ايوب ابن ايوب اللي هو العادل هذا ولا لا زالت ايات راياته في تقوية الدين الحق والمذهب الصادق متصاعدة الى عنان السماء واثار انوار قدرته ومكنته باقية بحسب تعاقب الصباح والمساء. افضل الملوك واكمل السلاطين في ايات الفضل. وبينات الصدق وتقوية الدين القويم ونصرة الصراط المستقيم - [00:27:48](#)

اردت ان اتحفه بتحفة سنية وهدية مرضية فاتحفته بهذا الكتاب الذي سميته باساس التقديس على بعد الدار وتباين الاقطار وسألت الله الكريم ان ينفعه به في الدارين بفضل وكرمه ورتبته على اربعة اقسام - [00:28:11](#)

هذا يبين لك انه يعني مكانة العادل. فهمت الفكرة في تلك المرحلة ايضاً يبين لك يعني ربما ميل آآ بعض الايوبيين الى هذه العقيدة اللي كتبها الرازي ولذلك حصلت المشكلات احنا قلنا في الحلقة الماضية عبد الغني المقدسي - [00:28:26](#)

وكان من الحنابلة وكيف اوزي في عقيدته وحورب؟ على انه ترى الامور الى الان ما استقرت استقراراً كبيراً في نصرة هذه العقيدة وفي حرب ما يخالفها بعدين في زمن ابن تيمية الذي سيأتي قريباً. اه ستكون الامور اكثر شدة واشكالا. طيب - [00:28:52](#)

الان ملك المسلمين في مصر وبلاد الشام والملك العادل. قلنا الملك العادل كان يميل الى الصلح مع الصليبيين وانه اه ورث يعني مملكة صلاح الدين الايوبي بعد خلافات كبيرة بين ايوبيين. وهذا الارث - [00:29:14](#)

يعني نقدر نقول انه رعاه حفظه بدرجة من الدرجات ولكنه لم يحرص على توسيع الجهاد في سبيل الله ولا على فتح البلاد المحتلة كما سبق معنا سابقاً. طيب خلاص هذي الان - [00:29:29](#)

اخذنا يعني ايش تصور عن بعض احداث التتار فيما قبل الدخول وتصور عن بعض الجغرافيا الموجودة في تلك المرحلة اه خلونا ننتقل الى الاحداث سريعا في ست مئة وواحد في اواخر العام اغارت في رنج طرابلس على جبلة واللاذقية. وكان عليها عسكر الحلبين. فهزمتهم الفرنج وقتل من المسلمين خلق. وحصل - [00:29:43](#)

الوهن في الاسلام وطمعت وطمعت الملاعين في البلاد. فهم العادل امرهم ثم خرج من مصر في سنة ثلاث وستمائة واسرع حتى نازل وصالحه اهلها على اطلاق جميع ما في ايديهم من اسرى المسلمين. فقبل الاسرى وترحل عنهم ثم قدم دمشق وتهيأ للغزاة وعلم ان الفرنج عدو ملعون - [00:30:14](#)

وصار حتى نزل على بحيرة قدس. معروف بحيرة قدس الان بجوار حمص غير معروفة الحمص طيب واستدعى العساكر والملوك فاقبلوا اليه واشاع قصد طرابلس الى اخر الكلام. ثم كالعادة ايش ايش تنتهي هذه الاحداث - [00:30:34](#)

الصلح والهدنة هذا العادل تبدأ المعركة من يوم ما تبدأ كذا يهادن الصليبيين ويزبط الامور ويحفظ الحدود ويرجع البلاد. هذي تقريبا مسلسل مستمر في سيرة العادل اخو صلاح الدين بخلاف - [00:30:52](#)

اخي المجاهد العظيم صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى. طيب اه سنة اثنتين وست مئة فيها اغار ابن لاون الارمني على حلب هذي الان يا جماعة فائدة لمن الشرح لقوشية في الجغرافيا. بن لاون الارمني وين مكانه - [00:31:06](#)

شمال شمال انطاكية يعني جهة الان مرسين واهذي البلاد اغار على حلب. حلب تعتبر ايش قريبة من هذي الاماكن ها؟ قال فاغار على حلب واستباح نواحي حارم فبعث الملك الظاهر غازي اليه جيشا عليهم ميمون الكردي. فتهاون فكبسه ابن لاون وقتل جماعة من العسكر - [00:31:28](#)

آآ وثبت ايبك فطيس وبلغ الخبر الملك الظاهر فخرج وقصد حالم فهرب ابن لاون الى بلاده طيب وفيها سنة اثنتين وستمائة قصدت اعمال خلاط شوفوا اللي قبل شوية الكرج جنب خلاط الان شرق تركيا برج - [00:31:51](#)

هي بجوارهم. قصدت اعمال خلاط فقتلوا واسروا وبدعوا. فلم يخرج اليهم عسكر خلاط لان صاحبها صبي هذا طبعا هذا يعني الاحوال في تلك المرحلة مبكية. وحتمر علينا احداث كثيرة كلها بهذي الصفة - [00:32:10](#)

فلما اشتد البلاء على المسلمين تناخوا وحرص بعضهم بعضا وتجمعت العساكر والمتطوعة وعملوا مصافا مع الكرش وامسكوا على الكرش مضيق الوادي قتلوا فيهم قتلا ذريعا طيب وفيها توالى الغارات يقول الذهبي هكذا من الكلب ابن ابن لاون - [00:32:27](#)

جيد اللي هو حق الارمن. الارمني صاحب سيس على اعمال حلب. فسبى ونهب وحرق. فجهز صاحب حلب عسكرا لحربهم فاقتتلوا وكان الظفر للارض الان يا جماعة هذي الاحداث المتفرقة تقول - [00:32:48](#)

يقول ان حدود العالم الاسلامي ملتهبة جدا فمن الشمال الارمن ومن الشرق القريب الكرج ومن الغرب الصليبيين او الصليبيون في بلاد الشام ومن وراء وراء المشرق ها المغول الان تجتمع قوتهم ها وتعلو آآ يعني صولتهم - [00:33:00](#)

فهذه الاحداث تعبر عن يعني بعض ما هو من صفات الاحداث في تلك المرحلة. طيب في آآ سنة ثلاث وست مئة توفي عفوا قبض الخليفة على عبد السلام ابن عبد الوهاب ابن عبد القادر - [00:33:28](#)

الجيلاني ليش ذكرت هذا الحدث اسمعوا يا جماعة هذا الحدث. يقول ابن كثير وفيها سنة ثلاثة وست مئة قبض الخليفة على عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلاني - [00:33:45](#)

بسبب فسقه وفجوره واحرق كتبه وامواله قبل ذلك. لما فيها من كتب الفلاسفة وعلوم الاوائل واصبح يستعطي بين الناس. وهذا بخطيئة قيامه على ابي الفرج ابن الجوزي فانه هو الذي كان وشى به الى الوزير ابن القصاب حتى احرق بعض كتب ابن الجوزي. وختم على بقيتها. ونفي الى واسط خمس سنين. كما تقدم بيان - [00:33:59](#)

والناس يقولون في الله كفاية وفي القرآن وجزاء سيئة سيئة مثلا. والصوفية يقولون الطريق يأخذ حقه حقها. والاطباء يقولون مكافئة اه اه يعجبني كثير انه هو يلاحظ السنن الالهية المتعلقة بالافراد - [00:34:22](#)

احنا واخذنا اخذنا السنة الالهية المتعلقة بالامم والمجتمعات صح ولا لا؟ ليه سنن النصر والتمكين والبلاء والتدافع بين الحق والباطل

وعقوبة الكافرين قلنا احنا في السلسلة انه يمكن نأخذ السنن المتعلقة بالافراد وما اخذناها - [00:34:41](#)

هذي السنن المتعلقة بالافراد هي باب مهم. ومن مصادره التاريخ. اه بالكثير من الناس اللي لآحوا الصورة الفردية. الحدث مو مهم جدا لكني انا ذكرته عشان هذا الباب وابنه على هذه القضية وان شاء الله اذا جات احداث متعلقة بهذه السنن كذلك احاول ابرازها -

[00:34:55](#)

طيب هذا اذا من الاحداث السريعة في سنة ستمائة ثلاث اه في سنة ست مئة واربعة سنة ست مئة واربعة خليني من الاحداث المتعلقة بخوارج مشاهو والخطأ هذي قلنا بعدين ناخذها ان شاء الله. ايوا في سيم ست مئة واربعة الايوبيون ملكوا خلاط -

[00:35:10](#)

اللي هي على حدود اه بحيرة اه وان كما قلنا. وهي قصبة ارمينيا كما يقول اه الذهبي. وهذي مهمة جدا نعرف لانه بعدين صار في يعني اه صراع على خلاط حتيبين ان شاء الله معانا - [00:35:39](#)

اهمية هذي مين اللي ملكها من الايوبيين لأ ما مر معانا سابقا يمكن ذكرت اسمه سريعا الاوحد. ذكرته في الحلقة الاولى كذا بس سريعا اه مو لازم تحفظوا اسمه ولا تعرفوه عشان لا تلخبطوا في الاسماء. لكن المهم الاوحد - [00:35:51](#)

طيب هذا ابن العادل جيد سنة خمس وست مئة نازلة الكرد مدينة ارجيش اظنها موجودة في تركيا الان ها؟ في المشرق نزلت الكرج مدينة ارجيش فافتتحوها بالسيف. ثم احرقوها واصبحت خاوية على عروشها ولم يبق بها احد. ولم يروع الكرز احد - [00:36:08](#)
فانا لله وانا اليه راجعون. وعجز عنهم الملك الاوحد ابن العادل وهي له الان في ظل هذي الاحداث اعتداءات الكرز المتكررة. اعتداءات الارمن على حلب ونواحيها. اعتداءات الصليبيين من انطاكي على حمص وحماة - [00:36:31](#)

ومن عكا على جهة نواحي القدس ها هذي الاحداث المفترض انها تعمل ايش حالة من الترتيب الاولويات بالنسبة للملك العادل بالنسبة للايوبيين لكن نجد في نفس السنة او السنة التي بعدها سنة ست مئة وستة - [00:36:51](#)

آ نزل السلطان الملك العادل على سنجار بجيوش عظيمة حرب داخلية يقودها الملك العادل آ احتواء بعض المدن التي في بلاد الجزيرة وضربها بالمجانيق اشهرا وكاد ان يفتحها فارس الملك الظاهر من حلب اخاه - [00:37:09](#)

والمؤيد الى اخره قال آ وكانت هذه من سيئات العادل يدع جهاد الفرنج ويقاثل المسلمين فان لله. طيب هذي الان من الاحداث اللي في سنة كم ستمية وستة. طيب في سنة ستمية وسبعة خذوا هذا الحدث - [00:37:26](#)

الجميل خذوا هذا الحدث الجميل اه طبعا هو ابرز الاحداث في سنة ست مئة وسبعة حدثان حدث في حدث جميل في حدث سيء نبدأ لكم بايش خلاص احنا اخذنا احداث سيئة كل شيء غارات وقتال - [00:37:43](#)

نبدأ بالحسن خلينا نبدأ بالحسن اه في مجلس جميل عقده سبط ابن الجوزي سبط ابن الجوزي جيد هذا المجلس بسبب الغارات الصليبية على جهة بلاد القدس اه صار فيه حركة من الايوبيين - [00:38:07](#)

للتوجه للقدس وحماية القدس وصار في يعني ايش تحريض داخلي من بعض العلماء والمشايخ للناس على الجهاد في سبيل الله وكان هذا المجلس اللي قام به ابن الجوزي رحمه الله سبط ابن الجوزي - [00:38:35](#)

يقول وفيها خرجت من دمشق الى نابلس الى نابلس بنية الغزاة وكان الملك المعظم المعظم اللي هو ابن مين؟ ابن العادل ايش اسمه عيسى جلست بجامع دمشق اه عفوا وكان الملك المعظم بها اللي هي بدمشق - [00:38:52](#)

لا وكان المعظم بنابلس فجلست بجامع دمشق يوم السبت خامس ربيع الاول وكان الناس من باب المشهد الذي لزين العابدين الى باب الناقة فانيين والى باب الساعات وكان القيام في الصحن اكثر بحيث امتلأ جامع دمشق - [00:39:11](#)

وحزروا بثلاثين الفا وكان يوما لم يرى بدمشق مثله ولا بغيرها وكان قد اجتمع عندي شعور كثيرة الشعور شوف شوف مو شعور يعني التي كان يقطعها رؤوس التائبين يقطعها من رؤوس التائبين. قال وكنت قد وقفت على حكاية ابي قدامة الشامي مع تلك المرأة التي قطعت شعرها وبعثت به اليه. وقالت له اجعله - [00:39:28](#)

وقيدا لفرسك في سبيل الله قال فعملت من الشعور التي اجتمعت عندي شكرا لخييل المجاهدين ولما صعدت المنبر امرت باحضارها

فحملت على اعناق الرجال. وكانت ثلاثمائة شيكان فلما رآها الناس صاحوا صيحة عظيمة. وقطعوا مثلها وقامت القيامة. وكان المبارز المعتمد ابراهيم رحمه الله والي دمشق حاضرا فقام وجمع - [00:39:55](#)

الاعيان. فلما نزلت من المنبر قام المبارز يطرق لي ويمشي بين يديه الى باب الناطفانيين ويقدم لي فرسي فامسك بركابي واركني وخرجنا من باب الفرج الى المصلى وجميع من كان بالجامع بين يديه. وسرنا من الغد الى الكسوة ومعنا خلق مثل التراب. وكان معنا من قرية واحدة يقال لها - [00:40:20](#)

ملكة او زملة نحو من ثلاثمائة رجل بالعدد والسلاح واما من غيرهم فخلق كثير. والكل خرج احتسابا وجئنا الى عقبة فيق والطير لا تقدر تطير من خوف الفرنج خسروا على الجادة الى نابلس. ووصلتنا او وصلت اخبارنا الى عكا. وخرج المعظم فالتقانا وسر بنا وجلسنا بجامع نابلس - [00:40:40](#)

وحضر واحضرنا الشعور فاخذها وجعلها على وجهه وجعل يبكي وكان يوما عظيما قال ولم اكن اجتمعت به قبل ذلك اليوم وخدمنا واكرمنا وخرجنا الى نحو بلاد الفرنج واخربنا وهدمنا وقطعنا اشجارهم واسرنا جماعة وقتل جماعة ولم يتجاسروا ان يخرجوا من عكا. فاقمنا اياما ثم عدنا سالمين - [00:41:04](#)

غانمين الى الطور المطل على الناصرة والمعظم معنا. فقال اريد ان ابني عليه قلعة. هذا الطور جبل في فلسطين يعني يعتبر تقريبا بين القدس وبين الساحل يعني بين القدس وبين عكا تقريبا - [00:41:26](#)

آآ فهذا الجبل آآ معروف يعني موجود صورته الان اراد المعظم ان يبني عليه قلعة هذي القلعة يعني في موقع جدا وفيها اشراف على على اي حركة يمكن ان يتحرك بها الصليبيون من الساحل الى العمق - [00:41:42](#)

ولذلك هذي القلعة سببت لهم ازمة كبيرة. كانت شوكة يعني في حلوهم. فاراد المعظم ان يبني قال اريد ان ابني عليه قلعة وطلب اخاه الملك الاشرف وعساكر الشرق وحلب وشرع في عمارة الطور واقام العسكر تحته من ذي الحجة هذه السنة الى اخر سنة ثمان وستمائة. وكمل سوره ودار واستوى وخاف الفرنج فارسلوا الى العادل - [00:42:01](#)

الفرنج من هذي الحركة وهذا البناء فارسلوا الى العادل مصالحهم هذا العادل هذي سيرته تمام؟ واعطى العساكر دستورا فتفرقوا واقام المعظم يعمر الطور الى قبيل وفاة العادل فلا يحصى ما غرم عليه - [00:42:21](#)

من المال لبناء الطرق. تمام طيب الساعة احنا في هذا الحدث الان هذا من فين قرأت لكم؟ انا قرأت لكم من المذيلة على الروضتين بشام المقدسي نقل عن اه سبق ابن الجوزي. الحين اقرا لكم من الذهبي - [00:42:41](#)

في تاريخ الاسلام آآ في تاريخ الاسلام نقل نفس النص لكن خلني اقرا عليكم البداية من النهاية عشان نعرف ايش عاقبة هذا الحصن الجميل والمهم اللي بناه اه المعظم عيسى ابن العادل - [00:42:58](#)

في ذلك المكان طيب وشرع المعظم في تحصين جبل الطور وبناء وبناء قلعة فيه ليكون البنا على الفرنج فغرم اموالا كثيرة في ذلك فبعث الفرنج الى العادل يطلبون منه الامان والمصالحة - [00:43:14](#)

فهادنهم وبطلت تلك العمارة وضاع ما كان المعظم غرم عليها الله اعلم لانه جات بعد فترة بسيطة العادل امر المعظم انه يهدم قلعة الطور من باب المصالحة والمهادنة انه هذي القلعة مشكلة في بلادنا كذا الى اخره - [00:43:29](#)

جيد ومع ذلك ستترحمون على ايام العادل بعدين حتجينا سنوات حنترحم على ايام العادل نقول الله يجزيه الخير صح يعني ايش؟ يميل الى المصالحة والسلم والمهادنة وعدم الهذا بس على الاقل ايش؟ ما يخليهم ما يخلي الصليبيين يتجاوزوا الحدود. يعني كل ما تجاوزوا الحدود يروحوا - [00:43:45](#)

يوقف قدامهم. يناوشهم شوية بعدين يصلحهم. ويرجع مرة ثانية ما كانت له همة في الجهاد في سبيل الله لكن على الاقل كان يحفظ ثغور الاسلام استنونا سنوات شوية عشان نشوف كيف - [00:44:05](#)

يعني نترحم على ايام من كان يحفظ اه ثغور الاسلام ونقول يعني الله الله المستعان شوف كيف الناس بعد ذلك صارت تلعب بالقدس تخليها ورقة مفاوضات حالفي واعطيك القدس والى اخره. اه هذا كله ان شاء الله سيأتيني. طيب في تعليق لطيف من ابن كثير على

حركة ابن الجوزي اللي هي ايش - 00:44:17

جمع الناس والتحريض وكذا ايش يقول يقول عنه آآ هو صاحب مرآة الزمان وكان فاضلا في فنون كثيرة حسن الشكل طيب الصوت وكان يتكلم في الوعظ جيدا وتحبه العامة على صيت جده - 00:44:36

فهمتوا الفكرة انه ترى يعني جزء اساسي من القبول يعني المكانة اللي ابن الجوزي في هذا الفعل اصلا وغيره. ترى على على سمعة جده اللي هو ابن الجوزي نفسه الامام ابن الجوزي ابو الفرج ابن الجوزي. هذا ابن بنته - 00:44:54
جيد اه شف كيف تفاعل الناس مع ابن الجوزي لما يذكره يعني هذا برضو هذي من الاشياء اللي احنا معتنين انه نبرزها يعني شي من الاحوال يعني الداخلية للمجتمع سواء من الناحية الدينية او غيرها. يقول عن ابن الجوزي يقول وقد رحل من بغداد فنزل دمشق اكرمه ملوكها - 00:45:13

وولي التدريس بها وكان يجلس كل سبت عند باب مشهد علي ابن الحسين الى السارية التي يجلس عندها الوعاظ في زماننا هذا فكان يكثر يكثر الجمع عنده جدا حتى يكون من باب الناطفانيين الى باب المشهد الى باب الساعات. فيحزر الجمع ثلاثين الفا - 00:45:35

وكان الناس يبيتون ليلة السبت بالجامع في الصيف المحاضرة ها يبيتون ليلة السبت بالجامع في الصيف ويتركون البساتين والفرج يبيتون في قراءة ختمات. واذكار لتحصيل الاماكن بميعاده من شدة الزحام - 00:45:53
فاذا فرغ من وعظه خرجوا الى بساتينهم. وليس لهم كلام الا فيما قال يومهم ذلك اجمع يقولون قال الشيخ سمعنا من الشيخ فيحثهم ذلك على العمل الصالح والكف عن المساوي - 00:46:10

وكان يحضر عنده الاكابر حتى الشيخ تاج الدين ابو اليمن الكندي. هذا كان ذكروا يمكن في حلقة ماضية هذا كان من اكبر علماء اللغة في تلك المرحلة ليس فقط اللغة وانما حتى في الاجازات في في القراءات كان من علماء القراءات لكنه كان من اكبر علماء اللغة آآ في تلك المرحلة - 00:46:25

وكان يجلس في القبة التي عند باب المشهد وهو والي البلد المعتمد ووالي البر الى اخره طيب اه ثم ذكر القصة اللي هي في التحريض على الجهاد وبعد ذلك خروجه الى معظم في نابلس - 00:46:46

تمام؟ هذي هي القصة. طبعا من اراد يتوسع قليلا في وصف المجالس ومين اللي كان يحضر؟ ويعني بعض المشاهد في المجالس ليس فقط هذا المجلس اللي فيه تحرير الجزائر وانما بشكل عام ذكرها هنا آآ - 00:47:03
ذكرها هنا سلمكم الله ابو اسامة نقلنا عن ابن الجوزي آآ قصة انتقال ابن الجوزي من من بغداد الى دمشق. ومروره على اكثر من بلد وجلسه فيه يعني مجالس التفكير وما الى ذلك. طيب احنا قلنا هذا الحدث الجميل - 00:47:19

يعني في ايش في روح شعبية حلوة في تذكير في حرص على الجهاد وهذا كان بالتوافق مع رغبة اصلا سلطان معظم اللي كان يعني هو اصلا خارج من دمشق الى نابلس لحماية الثغر. فهذا كان شي من الجو الداخلي في بلاد الشام - 00:47:40
اه في تلك المرحلة وهو يعكس انه ترى يعني في قدر من الاهتمام الداخلي بالاحداث يعني الاحداث العامة والاحداث الكبيرة هذا الحدث الايش؟ جيد الحدث اللي غير جيد انه في تلك السنة - 00:48:00

صارت حركة عسكرية كبرى من ملوك الاطراف ضد العادل وهذا يحكي شيئا من حال المسلمين في تلك المرحلة ايش اللي حصل من التحالفات؟ شوف وهذا الان حتعرفوا فائدة الشرح اللي قبل شوية في الجغرافيا - 00:48:16
يقول الذهبي فيها في سنة ست مئة وسبعة اتفقت الملوك على الملك العادل. منهم سلطان الروم سلطان الروم اللي هو ايش قلنا الروم اللي الان في تركيا. منطقة تركيا سلطان الروم وصاحب الموصل - 00:48:36

وصاحب اربيل. طبعا صاحب الموصل هذا الحين مملكة مستقلة. وصاحب اربيل مملكة مستقلة صاحب الموصل اللي هو فيه مين الزنكيين بقايا عماد الدين ونور الدين زنكي وصاحب اربيل اللي هو - 00:48:53
او هذا برضو مملكة مستقلة اربيل بعدين مملكة اربيل هذي صارت صارت تبع الخلافة العباسية بعد ما توفي اخر واحد منهم. اجتمع

الملوك سلطان الروم وصاحب الموصل الموصل وصاحب اربيل وصاحب حلب اللي هو مين صاحب حلب؟ - [00:49:08](#)
الظاهر ابن صلاح الدين الايوبي وصاحب الجزيرة اتفقوا على مشاققة العادل وان تكون الخطبة بالسلطنة لصاحب الروم سلجوقي انه
تتغير الولاءات في المنطقة كلها تروح تبع سلطان السلجوقي في الروم. طبعاً ليش يكون الولاء للسلطان السلجوقي؟ ترى لسه لسه
المرحلة التاريخية فيها بقايا السلاجقة. فيها بقايا ذاكرة السلاجق - [00:49:27](#)

والزنكيون ترى ساروا على سمعة السلاجق خرينا نقول واضح الفكرة ايش المشكلة الان؟ يعني انا ايش المشكلة في الحدث؟ المشكلة
هذي هذي التحالفات للقتال الداخلي بين المسلمين المشكلة الكبرى قال فارسلوا الى الكرش الكفار - [00:49:55](#)
ليخرجوا الى خلاط هؤلاء الملوك الذين تحالفوا تحالفوا ايضاً مع الكرش على ان يخرجوا الى خلاط. خلاط بيد مين الحين قلنا الواحد
ابن العادل ها؟ بس لاحظتوا الجغرافيا كيف التحالفات هي في المناطق هذي القريبة - [00:50:13](#)

والكرش قريبين منهم على الشرق فانتوا يا الكرش اخرجوا على خلاط خرجوها من يد الواحد واحنا نخرج على العادل آ نقاتله بشكل
مباشر وخرج كل منهم بعساكره الى طرف بلاده ليجتمع بصاحبه على قصد العادل. وكان هو بحران وعنده صهره صاحب آمد. فنزل
الكرج على خلاط مع مقدمهم - [00:50:28](#)

ايواني وصاحبها يومئذ الواحد آ طبعاً آ حصار طويل الى اخره هذا قائد الكرش صار له موقف وقع في حفرة معينة اسروه المسلمين
وادخلوه اسره المسلمون وادخلوه الى داخل قلاط واتصال مع الواحد - [00:50:50](#)

على اه يعني اه على شروط معينة عشان يطلقوا وفدية معينة ومن الشروط اللي اشترط عليها فيها انه تزوج بنتك الاشرف اخويا
اللي هو الاشرف ابنه العادل اخو قلت لكم الزواجات السياسية كانت شغالة في تلك المرحلة على يعني على اعلى ما يكون. بالمناسبة -
[00:51:11](#)

احنا قلنا بلاد الكرش ايش تحتها وجنبها اذربيجان. كان دايم في معارك بين اذربيجان وبلاد الكرش. هذاك شسمه اللي ما يفوق من
سكره اللي هو حاكم مسلم يعني كان الكرش دائماً يغيرون عليه دائماً - [00:51:31](#)

وحتى وحدة من المعارك اللي صارت وحدة من الاحداث انه قصده قصد المسلمون ملك اذربيجان لنقله عن قتال الكردس. عارف انه
يعني خلاص يعني الكردس سيحتلون اذربيجان ايش سوى تزوج بنت ملك الكرش - [00:51:47](#)

انتهت الحرب. خلاص. قال له المشكلة انتهت المشكلة حلها. بسيطة كانت الشغلة يتزوج فهذا اشترط عليه اشترط على ملك الكرد انه
يزوج بنته للاشرف اخو الواحد آ وبالفعل اه لما صارت خلاط الملك الاشرف تزوج بابنة ايواني - [00:52:04](#)

طيب انتهت شسمه؟ انتهت احداث هذه الحلف هذا اللي سووه على العادل ان تفكك. ما تمت فيه يعني معركة كبيرة او شيء طيب
خلونا يعني ننقل الى شيء جميل ولطيف. احنا كنا للقاء الماضي اخذنا سيرة جميلة وفيها عبرة كبيرة. وهي - [00:52:26](#)

مسيرة عبد الغني المقدسي رحمه الله وكيف كانت يعني مليئة بالنواحي الايمانية والتزكوية اليوم اه توفي ابن خالته. اه ستمية وفي
ستمية وسبعة اللي هو ابو عمر المقدسي. ابو عمر اخو ابن قدامة صاحب المغني - [00:52:46](#)

احنا قلنا المقدسة هؤلاء كان لهم دور كبير جدا في العلم والايمان وكانوا من نجوم الامة في تلك المرحلة ابو عمر المقدسي رحمه الله
توفي ستمية وسبعة فمحمد ابن احمد ابن محمد ابن قدامة. ابن قدامة ايش اسمه؟ عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة -

[00:53:03](#)

اه هذا ابو عمر المقدسي ايضاً سيرته محبة وكان صاحب علم وعمل وايمان قال الضياء دائماً اللي يترجم لهم الضياء المقدسي. ابن اه
يعني ابن اخيه او ابن اختهم. قال اه كان لا يكاد يسمع دعاء الا حفظه - [00:53:21](#)

تعبه ولا يسمع ذكر صلاة الا صلاها ولا يسمع حديثاً الا عمل به طيب اه وذكر عنه عبادات واعمال وقال وكان لا يترك قيام الليل من
وقت شبوبيته سافرت معه الى الغزاة - [00:53:39](#)

فاراد بعضنا يسهر ويحرس فقال له الشيخ ابو عمر نم وقام وهو يصلي وكذا حدثني عنه احمد ابن يونس المقدسي انه قام في سفر
يصلي ويحرسهم آ حدثني ولده عبد الله انه في اخر عمره سرد الصوم. فنام اهله فقال انما اصوم اغتتم ايامي. لاني ان -

عجزت عن الصوم. وان مت انقطع عملي وكان لا يكاد يسمع بجنازة الا حضرها قريبة او بعيدة. ولا مريضا الا عاده ولا يكاد يسمع بجهاد الا خرج فيه ولا يكاد يسمع بجهاد الا خرج فيه - [00:54:20](#)

واحنا ذكرنا يعني ذكرنا هذا عن عن المقدس رحمهم الله في قضية الجهاد في سبيل الله اه هنا هنا هذا الكلام كله الذهبي ابن كثير يقول عنه يقول وكان هو واخوه اللي هو ابن قدامة صاحب المغني - [00:54:40](#)

وابن خالتهما الحافظ عبد الغني واخوه اخوه عبد الغني الشيخ العماد لا ينقطعون عن غزات يخرج فيها صلاح الدين الايوبي الى بلاد الفرنج وقد حضروا معه فتح القدس والسواحل وغيرها - [00:54:53](#)

طيب في بعض المواقف الطريفة لابي عمر المقدسي رحمه الله كان في شيخ صالح وزاهد في تلك المرحلة قريب من المقاديسه اسمه عبد الله اليوناني. احيانا يقولون اليوناني. اليوناني عبد الله اليوناني. هذا شيخ زاهد جدا - [00:55:07](#)

ها ويعني كان يأخذ نفسه بالشدة حكي ابو المظفر انه حضر يوما عنده الجمعة. الخطيب الان مين ؟ ابو عمر المقدسي. هذا الشيخ اللي نتكلم عنه. والحاضر الشيخ عبدالله اليوناني - [00:55:26](#)

فلما انتهى في خطبته ابو عمر المقدسي الى الدعاء دعا للسلطان من السلطان الملك العادل فقال اللهم اصلح عبدك الملك العادل سيف الدين ابا بكر من ايوب لاحظ ايش دعا له اصلح ما قال - [00:55:40](#)

اه يا عيني اه اصلح بس اصلحهم. تمام فنهض الشيخ عبدالله اليوناني نهض من من وسط الخطبة يعني قبل ما يختم واخذ نعليه وخرج من الجامع وترك صلاة الجمعة. قال فلما فرغنا ذهبنا ذهب الى فقلت له ماذا نقت عليه في قوله - [00:55:55](#)

وقال يقول لهذا الظالم العادل هو لقبه العادل هو يقول يقول لهذا الظالم العادل يعني ليش يقول اللهم اصلح الملك العادل فهمت؟ يعني كان يقول اصلح ابا بكر ابن ايوب - [00:56:13](#)

يقول لهذا الظالم العادل لا صليت معه قال فبينما نحن في الحديث اذ اقبل الشيخ ابو عمر ومعه رغيف وخيارتان وهذا حاله اخي رغيف خيارتين هذي حاله زاهد فكسب ذلك الرغيف وقال الصلاة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا بدون سبب على طول

بعثت في زمن الملك العادل كسرى - [00:56:26](#)

فهمت الفكرة يعني هو عارف انه هذا استنكر فهو الحين جالس تدل عليه فتبسم الشيخ عبد الله اليوناني ومد يده فاكل فلما فرغوا قام الشيخ ابو عمر فذهب فلما ذهب قال لليوناني يا سيدنا ما هذا الا رجل صالح - [00:56:46](#)

معالي الشيخ شهاب الدين ابو اسامة. كان الشيخ عبدالله اليوناني من الصالحين الكبار. وقد رأيتاه وكانت وفاته بعد ابي عمر بعشر سنين فلم يسامح الشيخ ابا عمر مع تساهله عفووا في تساهله مع ورعه ولعله كان مسافرا ومسافر لا جمعة له وعذر الشيخ ابي عمر ان

هذا قد جرى - [00:57:00](#)

الاعلام العادل الكامل الاشرف ونحوه كما يقال سالم وغانم ومسعود ومحمود وقد يكون ذلك على الضد من هذه الاسماء فلا يكون سالما ولا غانما ولا مسعودا الى اخره. وكذلك اطلاق العادل ونحو من اسماء الملوك والقابهم - [00:57:18](#)

كما يقال شمس الدين بدر الدين وعز الدين وتاج الدين. ونحو ذلك وقد يكون معكوسا على الضد والانقلاب. ومثله الشافعي والحنبلي وغيرهم وقد تكون اعماله ضد ما كان عليه امامه الاول من الزهد والعبادة ونحو ذلك - [00:57:33](#)

وكذلك العادل يدخل اطلاقه على المشترك فهذا اولى والله اعلم جيد هذي مسألة يا جماعة تذكرنا بحدث قريب احنا متى قلنا توفي الشاطبي صاحب القراءات قلت لكم متى مر معنا هو كان توه توه توفي في هذي السنوات - [00:57:47](#)

آ قبل قليل توفي يعني ما ادري متى السنة لكن اه الشاطبي وبين توفي. في مصر تتذكروا قلنا كان يدرس في مدرسة القاضي الفاضل خمسمية وتسعين. اه اول سنة تقريبا في السلسلة - [00:58:05](#)

شاطب من وبين من الاندلس ليش جا من الاندلس الى مصر ليش خرج من هناك من جهة الاندلس الى مصر؟ السبب هو انه طلب الى القضاء فما كان يريد القضاء - [00:58:20](#)

وما كان يريد الخطابة طلب ايضاً للخطابة لانه من المعتاد هناك الدعاء للسلطين في الخطب هو ما كان يبي يدعو للصراطين راح
خرج من آآ خرج من الاندلس الى مصر وبقي فيها وكان معروفاً بالصالح الشاطبي صاحب القراءات وكان ضريراً. رحمه الله كان من
اهل العبادة والعلم والفضل. رحمه الله رحمة واسعة. بس هذا يذكر بالموقف حق اه - [00:58:34](#)

ابو عمر المقدسي اه اليوناني رحمه الله. لكن هذا الحديث الذي احتج به ابو عمر يقول ابن كثير هذا الحديث الذي احتج به الشيخ ابو
عمر لا اصل له وليس هو في شيء من الكتب المشهورة وعجبا له. ولابي المظفر ثم لابي شامة في قبول مثل هذا واخذه منه مسلماً اليه
فيه والله اعلم - [00:58:59](#)

شايف الكثير طيب نرجع لتاريخ الاسلام للذهبي سمعت ولده امام محمد عبدالله يقول كان يسجد سجدين طويلتين احدهما في
الليل واخرى في النهار يطيل فيهما السجود ويصلي بعد اذان الظهر قبل سنتها في كل - [00:59:21](#)
يوم الركعتين يقرأ في الاولى اول المؤمنين وفي الثانية اخر الفرقان من عقب سجدها وكان يصلي بين المغرب والعشاء اربع ركعات
يقرأ فيهن السجدة ويأسين وتبارك والدخان يصلي كل ليلة جمعة ما بين العشائين صلاة التسبيح ويطيلها. هذي طبعاً من الصلوات
اللي فيها خلاف بين بين العلماء في في مشروعيتها - [00:59:42](#)

وان الراجح ما يثبت فيها شي. اه لكن من العلماء من يتسامح فيها يعني يصليها منهم بعموم ويصلي يوم الجمعة ركعتين بمئة قل هو
الله احد وحكى ولده عن اهله انه كان يصلي في كل يوم وليلة اثنتين وسبعين ركعة نافلة ثم اورد عنه اورادا كثيرة من الاذكار -

[01:00:02](#)

طبعاً ابو عمر المقدسي من المتسمحين في التزام بعض التعيينات في سيرته عدة مواقف في فيها هذا التسمح او
التوسع في خلنا نقول تحديد بعض العبادات والالتزام ببعض الامور المحددة والمعينة غير الواردة - [01:00:19](#)
آآ ومنها حتى امور مرتبطة اه بالاحداث العامة آآ اظن يمر علينا بعد قليل الى طيب في مثل هذي كمان حتى ان قال الضياء كان يزور
المقابر كل جمعة بعد العصر وكان لا يأتي الا ومعه شيء من من الشيخ في منزله او شيء من نبات الارض. وكان يقرأ كل ليلة بعد عشاء
الاخرة ايات - [01:00:41](#)

الحرس لا يكاد يتركها وسمعت انه كان اذا دخل منزله قرأ اية الكرسي وعود بكلمات و اشار بيده الى ما حوله من الدور والجبل
يحوطها بذلك ولا ينام الا على وضوء وان احد تتوضأ واذا اوى الى فراشه قرأ الحمد واية الكرسي والواقع وتبارك وقل يا ايها
الكافرون وربما قرأ يس ويسبح ثلاثا وثلاثين الى اخره - [01:01:02](#)

آآ طيب هذا من ناحية بعض النواحي التعبدية من الناحية العلمية قال الضياء كان رحمه الله يحفظ الخرقى ويكتبه من حفظه.
الخرقى هذا المختصر اهم مختصر فقهي عند الحنابلة اهم مختصر فقهي عند الحنابلة - [01:01:23](#)
في الازمنة الاولى او في المراحل الاولى من مراحل الفقه الحنبلي واهم مختصر فقهي وكان له شأن كبير عند العلماء الحنابلة رحمهم
الله فكان يحفظ هذا المختصر. وترى حفظه ما هو سهل - [01:01:45](#)

وكان يكتبه من حفظه. المغني المغني هو شرح لهذا المختصر المغني الكبير هذا والشرح المختصر الخرقى. كتبه اخوه الموفق ابن
قدامة رحمه الله تعالى. كان قد جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو مع الزهد والعمل وقضاء - [01:02:02](#)

الناس كان يحمل هم الاهل والاصحاب ومن سافر منهم يتفقد اهلهم يدعو للمسافرين يقوم مصالح الناس. كان الناس يأتون اليه في
الخصومات والقضايا فيصلح بينهم. ويتفقد الاشياء النافعة النهر والمصانع والسقاية وكانت له هيبة في القلوب - [01:02:18](#)
وسألت عنه الامام موفق الدين فقال فيه اخي وشيخنا ربانا وعلمنا وحرص علينا وكان للجماعة كوالدهم يحرص عليهم مصالحهم
ومن غاب عن اهله قام هو بهم وهو الذي هاجر بنا وهو الذي سفرنا الى بغداد. وهو الذي كان يقوم في بناء الدير. وحين رجعنا من -

[01:02:34](#)

بدأ تزوجنا وبني لنا دورا الخارج عن الدير. وكان مسارعاً الى الخروج في الغزوات. قل ما يتخلف عن غزاه قل ما يتخلف عن غزاه
سمعت ولده ابا محمد وذكر الى اخره موقفاً - [01:02:54](#)

رحم الله هؤلاء الصالحين واما خطبه فكان اذا خطب ترق القلوب ويبكي بعض الناس بكاء كثيرا وكان ربما انشأ الخطبة وخطب بها وكان يسمعون ويقرأ لنا قراءة سريعة من غير لحن. ولا يكاد احد يقدم من رحلة الا قرأ عليه شيئا - [01:03:10](#)

من مسموعاتي وكتب الكثير بخطه المريح من المصاحف والكتب مثل الحلية لابي نعيم والابانة لابن بطة. وتفسير البغوي والمغني لآخيه كتبه كله وخطه وسمعته يقول ربما كتبت في اليوم كراسين بالقطع الكبير وكان يكتب لاهله المصاحف. وللناس الخرقى بغير اجر - [01:03:32](#)

رحمه الله تعالى مواقف كثيرة وقصص وآآ يعني احداث كثيرا ذكرت يعني ما تركته اكثر مما ذكرته قال ابن قدامة رحمه الله كان اخي يكفيننا اشياء كثيرة ما نقوى لما يفعل. وكان الله قد وضع له المحبة في قلوب الخلق. وكان ليس بالطويل ولا بالقصير - [01:03:56](#)

طرق العينين وليس بالكثير يميل الى الشقرة عالي الجبهة حسن الثغر صبيح الوجه كث اللحية. نحيف الجسم الى اخر الكلام رحمه الله تعالى قال عنه ابو المظفر صدق ابن الجوزي كان على وجهه انوار العبادة. لا يزال متبسما نحيل الجسم من كثرة الصلاة والصيام. صليت الجمعة في سنة - [01:04:18](#)

الشيخ عبدالله اليوناني الى جانبي وذكر القصة حقت العادل وفي مثلها يوجد قصة مثلها يقول اه وقد كتب رقعة الى الملك المعظم. اللي مر معنا قبل شوي اللي هو ابني العادل - [01:04:37](#)

فقلت آآ من هذا صاحب المهندس جماعة فقالوا هذا الى اخره وقلت له يوما وقلت له يوما وما كان هذا اليميني يقول قلت صبت ابن الجوزي وما كان يرد واحدا في شفاعة وقد كتب رقعة الى الملك المعظم. كيف تكتب هذا؟ والملك المعظم على الحقيقة هو الله - [01:04:51](#)

فهمتوا الفكرة؟ الحين بنجوزه يقول له ليش تكتب الملك المعظم؟ والملك المعظم هو الله شوفوا الملاحظات يعني فتبسم ورمى الى الورقة وقال تأملها. واذا قد كتب المعظم وكسر الظاء فعجبت من ورعه - [01:05:11](#)

حتى هو ما فاتته كتب المعظم وليس المعظم قلت يقول الذهب يعلق يقول وفي هذا ومثله انما يلاحظ العلمية لا الصفة. نفس الكلام اللي قبل شوية كان لكم كان داك روماني - [01:05:28](#)

كثير اه ان ما يلحظ فيه العلمية لا الصفة مثل علي ورافع والحكم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في التسمية لما قل استعماله في العلنية اذا لمح فيه النعت مثل برة اما اذا شاع استعماله وغلبه هذا ترى تفريق - [01:05:41](#)

جميل اما اذا شاع استعماله وغلب فلا يسبق الى الذهن الا العلمية واضح الاسم اذا ما كان كثر استعماله وظهر فيه النعت هنا قد ينهي عنه اذا كان فيه النعت اللي فيه التزكية وكذا. بينما اذا كثر استعماله مثل اسم صالح - [01:05:58](#)

ها ونحوها ما في اشكال طيب قلت قال الذهبي الذهبي يقول قلت وله اثار حميدة منها مدرسته بالجبل. وهي وقف على القرآن والفقه. وقد حفظ فيها القرآن امم لا يحصيهم الا - [01:06:18](#)

الله طيب رحمه الله آآ رحمة واسعة الحقيقة يعني بهذي السير يعني احرص على العناية بها لانه فيها احياء للقلوب وفيها مواقف وفيها عبر وهي تدل ايضا على شيء من الاحداث في تلك - [01:06:33](#)

المرحلة تبغى شي من من شيء يشبه يعني ايش؟ بعض الحالات الترفية اللي نشوفها في شبكات التواصل اه ولا هذي ميزة كتب التاريخ تذكر اشياء اقتصادية اشياء اجتماعية اشياء كذا - [01:06:55](#)

يقول لك في المحرم سنة تسع وست مئة اصطلاح الملك الظاهر مع عمه العادل كان بينهم مشاكل تذكروا اصلا قبل شوية الظاهر كان تحالف مع مين مع الملوك ضد العادل. الحين اصطالحوا. وما دام فيها صلح ايش فيها كمان - [01:07:14](#)

زواج ايه طبعا وتزوج بابنته. وكان العقد بدمشق بوكيلين على خمسين الف دينار وهي آآ ضيفة ضيف خاتون شقيقة الملك الكامل ونثر النثار على الشهود والقراء وبعثت الى حلب في الحال. العروس هذي بعثت الى حلب. تمام - [01:07:30](#)

وكان جهازها جهاز العروس هذي على ثلاث مئة جمل ثلاث مئة جمل تمام يعني شيء من الاحوال في تلك المرحلة بنت ملك طبعا هي بنت الملكة بنت السلطان فحملت على ثلاث مئة جمل الجهاز وخمسين بغلا ومعها مئة جارية - [01:07:48](#)

تمام يعني عاشوا حياتهم ترى اه فلما ادخلت على الظاهر مشى لها خطوات وقدم لها خمس عقود جوهر قيمتها ثلاث مئة الف وخمسون الف درهم واشياء نفيسة. وكان عرسا مشهودا - [01:08:12](#)

طيب هذا في سنة ست مئة وتسعة كان في حادثة في مكة غريبة عجيبة يمكن يمكن اذكرها واختتم بها اذا كانت في هذي السنة وحولها اول اختتم كم لنا يا جماعة الخير الله يجزيكم الخير - [01:08:26](#)

بنقفل خلاص. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اه لا اكثر من حادث سنة عشر ست مئة قدم الملك الظافر هذا ما مر معانا قبل كذا هذا الظافر ابن صلاح الدين كذلك. لكن ما كان له يعني ما كان له مشاركة بالاحداث - [01:08:44](#)

قدم آآ من حلب قاصدا هذا الظافر كان في ظل الظاهر الظاهر هو الملك والظاهر كان معاه. قدم من حلب قاصدا للحج يتلقاه الناس واكرمه ابن عمه المعظم صاحب دمشق. في الطريق من حلب الى الحج في طريق دمشق - [01:09:11](#)

فلما لم يبق بينه وبين مكة الا مراحل يسيرة تلقته حاشية الكامل كامل ابن العادل ها كان في مصر حاشية الكامل كانت موجودة في الحجاز في مكة تلقته تلقوا الخضر ابن صلاح الدين - [01:09:27](#)

وصدوه عن الدخول الى مكة وقالوا انما جئت لآخذ اليمن وقال لهم قيدوني وذروني اقضي المناسك. قالوا ليس معنا مرسوم وانما امرنا بردك وصدك فهم طائفة من الناس بقتالهم فخاف من وقوع فتنة فتحلل من حجه ورجع الى الشام. وتأسف الناس على ما فعل به وتباكوا لما ودعهم تقبل الله منه - [01:09:45](#)

من الاحوال السياسية والخلافات والنزاعات اللي كانت موجودة حتى الحج يدخل في هذي الخلافات السياسية وقد يصد بعض الناس اه عن الحج بناء على ذلك كان اه في حدث اخر في مكة وفي الحج اكثر - [01:10:11](#)

اكتر اشكالا منه لعلي اذكر في اللقاء القادم ان شاء الله. ايضا الاحداث اللي ذكرتها كان في القتال اللي في المشرق يعني هيا الاحداث آآ او كانت خطوة في تهيئة الاحداث لدخول المغول - [01:10:34](#)

ايضا لعلي اذكر في اللقاء القادم اه الخلاصة انه هذي يعني حلقة قطعنا فيها شوط كان فيها شرح خلنا نقول اه يؤهل لاستيعاب بعض الاحداث. ذكرنا بعض الاحداث المتفرقة ما في كما تلاحظون ما كان في احداث كبرى في هذي السنوات. ليس هناك احداث كبرى لكنها - [01:10:47](#)

احداث متفرقة اه فيها بعض الفوائد واخذنا ترجمة ابي عمر المقدسي رحمه الله تعالى وكلنا كل هذه الحلقات واحنا لا زلنا نتهيا للاحداث ما وصلنا بعد الى موضوع السلسلة الاساسي - [01:11:08](#)

اللي هو الامة بين احتلالين المغولي والصليبي الى الان ما وصلنا الى الى يعني خلنا نقول مربوط الفرس الذي ربما سيأتي في نهاية الحلقة القادمة ربما اه او التي بعدها بالكثير ان شاء الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يعني يبارك في اه هذه المجالس - [01:11:24](#) اه طبعا حقيقة كرام لا اجد في هذه المجالس يعني خلنا نقول مساحة اه للربط بالواقع للدخول في بعض الاحداث اكثر من المساحة المتعلقة بفهم التاريخ. وان كانت مهمة آآ يعني انا حرص مثلا في فهم التاريخ اني اوضح بعض - [01:11:42](#)

يعني الجغرافيا المتعلقة بفهم الاحداث اه صورة كلية صورة جزئية لكن اه في التاريخ وفي المواقف وفي تناول الاحداث عبر السنوات مثل اللي نتناولها. في فجوات مرتبطة او خلنا نقول فيه مساحات مرتبطة بالواقع - [01:12:01](#)

اه وهي لا تتأتى عبر الدروس خلنا نقول في مثلا شروح الحديث او كذا وان كان احاول اربطها بالواقع كذلك لكن هذي فيها مساحات فيها مواقف يعني ليست في حجم القضايا الكبرى ولكنها في المواقف التي تدخل في نواحي اجتماعية ونواحي علمية ونواحي منهجية يعني آآ - [01:12:19](#)

من فوائد تكون من فوائد قراءة التاريخ فلعله ان شاء الله يعني يكون هناك استمرار في هذا الربط. اه وبالمجموع لعله تتحصل ثقافة تاريخية معينة وثقافة اصلاحية معينة لها شواهد من التاريخ. ونحاول نطبق بعض الافكار المنهجية الاصلاحية لتؤصل - [01:12:39](#) في آآ المواد الاصلاحية على مراحل من التاريخ آآ نقرأ فيها التاريخ قراءة متعلقة بالاصلاح متعلقة بالعمل للامة بالعمل اسلام نفهم كيف تعاملوا؟ هل قاموا بالواجب؟ لم يقوموا بالواجب مع مقارنة بما يحدث الان. هذا كله يحصل لما نقرأ التاريخ قراءة اه يعني -

خلنا نقول ايش فيها شيء من التفصيل وبالمجموع تتكون عندك مواقف كثيرة ورصيد. هذا الرصيد يفيد ترى في الدعوة يفيد في
 الاصلاح يفيد في البيان يفيد في الكتابة يفيد في التأليف يفيد في المحاضرات انه ترى في مواقف جيد - 01:13:17
 ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والقبول وان يغفر لنا ويرحمنا ونسأل الله سبحانه وتعالى بعزته وكرمه وجلاله وكبريائه وعظمته
 ان يغيث اخواننا المستضعفين في غزة. وان يرحمهم وان يكشف بهم ما نزل بهم من الكربة والشدة والجهد والأواء. اللهم يا ربنا انه لا

مغيث لهم الا انت - 01:13:36

لا ناصر لهم الا انت. نعم المولى انت يا ربنا ونعم النصير. نسألك اللهم بعزتك لا اله الا انت ان تفرج كربتهم. اللهم فرج كربتهم. اللهم
 فرج يا رب العالمين. اللهم ارحم امة نبيك محمد. اللهم ارحم امة نبيك محمد. اللهم ارحم امة نبيك محمد - 01:13:54
 اللهم الف بين قلوب المؤمنين واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد. وعبادك الصالحين

يا رب العالمين. اللهم اعز المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 01:14:11

اللهم يا ربنا عليك بالذين يمكرون بالليل والنهار ليحاربوا دينك ويصدوا عن سبيلك ويقاقلوا اوليائك. نسألك اللهم ان ترد كيدهم في
 نحورهم. اللهم اقطع دابرهم اللهم اجعل دائرة السوي عليهم واشغلهم بانفسهم وسلط عليهم من ينتقم منهم يا رب العالمين بعزتك

وجلالك وكبريائك وعظمتك لا اله الا - 01:14:24

انت سبحانه انا كنا من الظالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد.

وبارك على محمد وعلى ال محمد وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 01:14:44